تسليمات ذكره في المنح وقيل الاربع التي بعد العشآء يؤدى كلها اذا
صلى العشآء في غير الوقت المستحب جبرًا لذلك النقص واما اذا صلاها
في الوقت المستحب فهو مخير بين الاربع والركعتين كما في الجوهرة ثم تاخير
العشآء الى ما قبل ثلث الليل مستحب والى ما بعد النصف مباح والما
بعده مكروه اذا كان بغير عذر وفي القنية تاخير العشآء الى ما زاد على
نصف الليل مكروه كراهة تحريم **الحديث السابع عشر** من صلى بعد
المغرب ستّ ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن بعبادة ثنتي
عشرة سنة **الرواية** اخرجه الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة
رضه كذا في جامع الصغير **اللغة** فيما بينهن اى في اثنآء ادآئهن او اذا
سلم من كل ركعتين بسوء اى بكلام سوء او بما يوجب سوءً والعدل
بالفتح اصله مصدر عَدَلْتُ بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرقة بينه
وبين عِدْلِ المتاع وقال الفراء العدل بالفتح ما عَدَلَ الشيءَ من غير
جنسه والعدل بالكسر المثل تقول عندي عِدْلُ غلامك اذا كان مثلا
يَعْدِلُهُ غلامًا فان اردت قيمته من غير جنسه فتحت العين والمعنى
ههنا المماثلة والمساواة **الاعراب** من لم شرط وجملة صلى شرطية و
بعد ظرف لصلى ستّ ركعات مفعوله صلى رمضان الى ركعات وجملة
لم يتكلم صفة لستّ او حال من فاعل صلى فيما متعلق بلم يتكلم وما موصولة
والظرف المستقر صلة لها بسوء متعلق بلم يتكلم وجملة عدلن جزائية وفي
المبتدأ احد الامور الثلثة كما مر بعبادة متعلق بعدلن ومضاف الى العدد
ستة تميز رفع الابهام عن ذلك العدد **البلوغة** لم يتكلم اما حال او صفة
والحال قيد لعامله والصفة احترازية وعلى التقديرين تكون الصلوة بعد

المغرب مقيدًا بعدم التكلم بسوء بين ادآئها حتى يترتب عليها الجزاء المذكور
واذا لم يوجد القيد والصفة لم يترتب عليه ذلك الجزآء ولكن لا يلزم من انتفآء
الخاص انتفآء العام فلا يلزم الحرمان من الاجر مطلقًا لان الله لا يضيع اجر المحسنين
الشرح من صلى بعد فريضة المغرب ستّ ركعات حال كون المصلي غير المتكلم
في اثنآء تلك الاربع واذا سلم من كل ركعتين بكلام يوجب الاساءة عدلت
تلك الركعات الستّ وما ثلثت بعبادة كائنة في زمان قدر ثنتي عشرة
سنة بفضل الله وكرمه اذ لا مانع لما اعطاه **التقريع** دل هذا الحديث الشريف
على ان الستّ المذكورة مستحبة والمؤكدة التي ركعتان محسوبة منها
فيحصل المؤكدة بتسليمة واحدة وفي الباقي والباقية بالخيار والافضل كونها
بسلام عنده على ما هو والباقية قاعدة القاعدة وهي ان تطوع الليل
والنهار كونه اربعًا هو الافضل والافضل كونها بتسليمتين عندهما لاتباعه
صلوة الليل وكذا عند الشافعي على ما مر تفصيله والشاهد على كون الركعتين
من الستّ المذكورة مؤكدة يدل عليه حديث ابن عمر رضه قال صليت
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وحديث عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين رواه
مسلم وابو داود وكذا يشهد له حديث المثابرة فاذا عرفت هذا فالستّ
المذكورة من الفضائل كما يدل عليه حديث ابن عمر رضه انه صلى الله تعالى عليه وسلم
قال من صلى بعد المغرب ستّ ركعات كتب من الاوابين وقال ابن ماجه كان
للاوابين غفورًا وحديث ابن عباس رضه انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم
من صلى اربعًا بعد المغرب قبل ان يتكلم احدًا رفعت له في عليين وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)